

علم العقيدة | المجلس التاسع | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد
الذاكرين الشاكرين وصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. وسلم تسليما كثيرا مباركا
الى يوم الدين. اللهم - 00:00:00

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي
مغاربها اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية - 00:00:25
اللهم ثبت المرابطين في غزة وثبت المرابطين في الشام وثبت المرابطين في السودان وفي كل مكان. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا
يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من مجالس ارواء نرتوي من علوم الشريعة الغراء - 00:00:41
ونحث الخطى الى الله سبحانه وتعالى بالعلم النافع لنتبعه بالعمل الصالح انه سبحانه وتعالى الموفق الى كل خير وصلت بنا مسيرتنا
في هذه المادة العظيمة الاساسية في حياة كل مسلم وهي مادة علم العقيدة. وصلنا الى الركن السادس والاخير من اركان الايمان -
00:01:00

الا وهو ركن الايمان بالقضاء والقدر. وهذا الركن ايها الكرام من اخطر الاركان في حياة المسلم وكثير من الناس تنبيه فيه الخطى في
هذه البيداء في ببداء القضاء والقدر. ولذلك - 00:01:20
جل الفرق الاسلامية اخطأت في هذا الباب وظلت المسير والسبب الاساس ان القضاء والقدر هو سر الله في خلقه. كما قال ابو جعفر
الطحاوي رحمة الله تعالى عليه القضاء والقدر سر الله في الخلق - 00:01:39
لم يطلع عليه لا نبي مقرب ولا ملك مرسل والخوض في باب القضاء والقدر ينبغي ان يكون بحذر فهذا باب لا تستقيه العقول وحدها
وانما يتبع فيه الاثر والنص والنقل - 00:02:00

ومن رام ان يفهم القضاء والقدر بعقله زل وتاح وضاع ولن يستطيع ان يحكم الامور المتعددة والتي تظهر له في بادئ الرأي انها
متضاربة شباب القضاء والقدر باب جد جد خطير - 00:02:18
بدليل ان كثيرا من العقول والعلماء ضاعوا في هذا الباب عندما لم يختفوا الاثر ولم يقطفوا النص ولم يقفوا عند تلك الحدود وهناك
امران قبل ان نشرع في هذا الباب نبه عليهما. وهو ان هذا الباب انما يؤخذ من الوحي - 00:02:37
ومساحة العقل فيه ماذا؟ محدودة. مساحة العقل فيه ان يفهم ما قاله الوحي. وان يربط بين النصوص المختلفة واما ان تعتمد فيه
على ذاتك وعقلك وتحاول ان تجتهد في تأصيله بذهنك - 00:02:58

فهذا هو كان سبب ضياع لكثير من فرق الاسلام ثانيا انما عليك يا عبدالله ان تقف كما قلنا القضية الاولى ان تأخذ من الوحي ولا
تعطي المساحة لعقلك فيه. ليؤصل هذا. ثانيا - 00:03:16
عليك ان تقف عند حدود الوحي يعني لا ترم ان تتعمق فيه زائدا عما ورد في الكتاب والسنة كما قال ابو جعفر الطحاوي فان التعمق
فيه ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان - 00:03:33
يعني الكتاب والسنة اعطتنا ما يمكن لعقولنا ان تستوعبه في هذا الباب وما بعد ذلك قف واياك ان تقتحم في باب القضاء والقدر اكثر
مما ورد في نصوص الكتاب والسنة. لماذا - 00:03:51

لأنك ستضيع وستبدأ الوسواس المضنية والافكار المتعبة ترد على خاطرك وعلى قلبك وتشك في حكمة الله. تشك في قدر الله. تشك

في افعال الله. والشيطان يعرف ان كثيرا من النفوس نقطة - 00:04:09

فيها القضاء والقدر نقطة ضعفها ان تثير له الوسوس في اقدار الله التي يجريها على عبادته من المصائب والمتاعب والحروب والالام ما شابه ذلك. لذلك كثير من القضايا المتعلقة بالقضاء والقدر كانت سببا - 00:04:28

ضياح كثير من دين الناس. لما لم يأخذوا منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع هذا الباب. فان السير في هذا الباب هو سير على الشوك كما يقولون. سير حذر - 00:04:47

ونحاول ان نجمع جميع النصوص لنحصل النظرية كاملة وفق ما منحنا الله سبحانه وتعالى من الاطلاع عليه سيبقى جزء من القدر سر حالك فيه ايها المؤمن سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:05:00

حالك فيه الذين يؤمنون بالغيب في جانب من لن تستطيع ان تصل اليه بعقلك. اقول هذا لتعرفوا كم الموضوع الذي نحن مقبلون عليه خطير. كم ينشأ بسببه من تشوهات في نفوس كثير من المسلمين وطريقة اهل السنة والجماعة هي الطريقة الصحيحة الواردة

عن السلف في التعامل مع هذا الباب لان التعامل مع هذا الباب - 00:05:20

ايضا يحتاج الى مهارة متى احتاج ان استدعي القضاء والقدر في حياتي؟ ومتى احتاج الا استدعيه واقف عند العمل الظاهر بين يدي يعني هناك نوع من التوازن ان في اشياء انا احتاج ان احتج في - 00:05:44

القضاء والقدر. وفي اشياء الموقف الصحيح الايماني والقلبي انني كل نفس بما كسبت رهينة وانا مسئول عن اعماله متى استدعي

القضاء والقدر لاحتج به ومتى لا استدعيه واقف على الايمان به دون استدعاء الله. هذه مهارة - 00:06:01

هناك مواقف نحتج فيها بالقدر. وهناك مواقف عليك ان تلوم نفسك على تقصيرها ولا تحتج بالقدر على ذنوبك ومعاصيك واخطائك.

كل كل شيء له باب. فالموازنة بين باب القضاء والقدر وبين باب التوحيد هو لب الايمان. فمن اتقن باب التوحيد - 00:06:19

الايمان بالله واتقن القضاء والقدر. فما بعد ذلك سهل. يعني الايمان بالكتب سهل. الايمان بالملائكة الايمان بالرسول الايمان باليوم الآخر

سهل. لذلك لا تجدوا بين الفرق الاسلامية خلافا كبيرا في هذه الابواب. صحيح - 00:06:40

اين الخلاف بين الفرق الاسلامية في باب توحيد الله وفي باب القضاء والقدر. هنا صلب الخلاف بيننا وبين المعتزلة والاشعرية

والماتوريدية وغيرها من الفرق في في هذين البابين نشرح ان شاء الله مستعنيين بالله بما يليق بهذا المقام - 00:06:57

ونحن اختصرنا ما يحتاجه العامي والمسلم عموما. والطالب الناشئ في هذا المقام ليعرفه من مسائل القضاء والقدر الركن الاخير من

اركان الايمان نبدأ القراءة من الكتاب. كما جاء في حديث جبريل عندما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

عن الايمان فقال له ما الايمان؟ فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ان الله يقدر الامور

يقدر الخير ويقدر الشر. لحكمة عالية. طيب - 00:07:31

الايمان بالقضاء والقدر كما قلنا ان تؤمن بان كل ما يكون ويقع في هذا الكون وفي هذا الوجود في حياتك وفي حياة غيرك وما

يحصل من حركات كونية علوية وسفلية. فانما يقع بتقدير الله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ان كل شيء - 00:07:53

خلقناه قدر. هادي ايات مفصلية. الله عز وجل يعطيك القواعد العامة في القرآن ان كل شيء خلقناه في قدر في هناك تقدير سابق

وكان امر الله قدرا مقدورة الى غير ذلك من الايات والاحاديث - 00:08:13

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك انما اخطأك لم يكن ليصيبك وعشرات الاحاديث والاثار التي تؤكد على احقية هذا المصدر

بالصدارة والاهتمام في حياة المؤمن دعونا الان نبدأ ندخل في سلم التعاريف والمفاهيم - 00:08:33

الان هو ما اسم هذا الباب باب القضاء والقدر لكن ايها اسبق؟ القدر ام القضاء القدر اسبق من القضاء. احنا نقول باب القضاء والقدر.

لكن اذا اردنا ان نفصل فالقدر اسبق من القضاء. فالقدر - 00:08:52

مسابق والقضاء لاحق. طيب دعونا اقف على الشاشة حتى نرسم الخارطة وننتقل من خلالها في فهم هذا الباب اذا هذا الباب نقول

هذا الباب ينقسم الى قسمين قدر وقضاء تمام - 00:09:12

ان قطر وعندنا ايه الان القدر بحثنا ابتداء معناه اللغوي وقلنا القدر في اللغة هو من التقدير والتقدير بمعنى الاحاطة بالشئ ومعرفة

تفاصيله. تمام؟ هذا المعنى اللغوي له. اما بالمعنى الشرعي - [00:09:38](#)

القدر هو عبارة عن امرين ساختصرهما عليك القدر عبارة عن امرين. الامر الاول هو ان تؤمن بعلم الله وان تؤمن بكتابة الله للامور من هنا انا في هذا المساق ما هدفي؟ احنا هدفنا ان نتعلم كيف نؤمن بالقضاء والقدر. يعني لو سألت اي شخص فيكم - [00:09:56](#) عليك ان تؤمن بالقضاء والقدر ستقول لي ايش يعنون بالقضاء والقدر؟ ما هو المطلوب مني حتى احقق الايمان بالقضاء والقدر. ايش الاشياء اللي انا مطالب فيها ضمن هذا الباب؟ يعني في اليوم الاخر قلنا بدك تؤمن باليوم الاخر وبدك تؤمن بالقبر وما فيه من -

[00:10:24](#)

فتنة القبر وعذاب القبر ثم البعث. تفاصيل القضاء والقدر. هناك تفاصيل معينة انت مطلوب منك ان تؤمن بها ايها المسلم اذا امنت بها حققت ايمانك بالقضاء والقدر لذلك لا بد اذا من تفصيل هذه الامور. قلنا القدر - [00:10:40](#)

يشمل ايمان المؤمن بامر الله بعلم الله السابق بالاشياء قبل ان يوجد لها علم الله سابق بالاشياء قبل ان يوجد لها كل الحركات

العلوية والسفلية لي وللجني وللملائكة ولكل المخلوقات. هل الله سبحانه - [00:10:58](#)

وتعالى علم بها سابقا هذا اول شيء بدك تؤمن به ان علم الله محيط بكل الحركات قبل ان توجد كما ان علمه محيط بها بعد ان وجدت ممتاز ثانيا عليك ان تؤمن بماذا؟ ان الله سبحانه وتعالى ايضا - [00:11:19](#)

كتب الاشياء سبحانه وتعالى قبل ان توجد في اول ما خلق الله القلم كما جاء في الحديث الصحيح اول ما خلق الله القلم فقال له

اكتب فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة - [00:11:40](#)

اول ما سيحصل من التفاصيل العلوية والسفلية الى يوم القيامة عليك ان تكتبها. فكتب القلم بامر الله. اذا اقرأ يا شيخ عمر ماذا قلنا في تعريف القدري شرعا؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم. قال وهو في الشرع هو تقدير الله عز وجل للامور في الازل بما ستكون. الازل يعني في السابق - [00:12:00](#)

هشام الازل الازل يعني في السابق نعم. وكتابته لها قبل وقوعها بناء على علمه السابق سبحانه. اذا لا احد في التعريف هناك عنصرا دائما لما تعرف القدر القدر علم وكتابة - [00:12:20](#)

فانما طبعا والكتابة تكون بعد العلم يعني ايها اسبق العلم ولا الكتابة تمام؟ علم الله ثم قال للقلم اكتب. نعم قال والقضاء في اللغة الفصل والحكم ويطلق على انقضاء الشيء وتمامه. وهو في الشرع وقوع الشيء المقدر في الخارج بناء على ما قدر له في الازل -

[00:12:35](#)

تمام. اما القضاء الباب الثاني القضاء هو عبارة عن ماذا؟ هو عبارة عن مرتبتين مرتبة المشيئة ومرتبة الخلق القضاء باختصار حتى ما اصعب عليك الامور لانه دام هذا الباب لانه مشكلته مصطلحاته عالية. بتلاقي احيانا بعض الناس مصاعبها. احنا بدنا نسهل الامور ان شا الله على المسلمين - [00:12:55](#)

القضاء هو تنفيذ القدر القضاء ما هو وتنفيذ القدر. القدر مش في عنا علم سابق وكتابة سابقة الله عز وجل علم الامور قبل ان تحصد وكتبت في اللوح المحفوظ قبل ان تحصل - [00:13:23](#)

تنفيذ القدر ايش يسمى؟ قضاء تنفيذ القدر في العالم الخارجي وان يحصل هذا الشيء الذي قدره الله هذا التنفيذ ماذا يسمى قضاء فاذا باختصار نكتب هنا كلمة تنفيذ. القدر لما يصبح واقع وموجود يسمى ماذا - [00:13:39](#)

قضاء تمام الله عز وجل علم سابقا وكتب سابقا انك ستوجد وجودك الان في الخارج هو ماذا يسمى؟ قضاء الله عز وجل علم سابقا وكتب سابقا انك ستدرس تخصص معين في الجامعة - [00:14:03](#)

علمه سبحانه ووقوع هذه الدراسة وانك فعلت هذا يسمى خلص وقع قضاء علم سابقا انك تتزوج فلانة الفلانية ويأتيك من الاولاد كذا وكذا وصول هذا الامر في الواقع الخارجي ايش يسمى؟ قضاء - [00:14:22](#)

القضاء هو ماذا؟ هو تنفيذ القدر وتنفيذ القدر يحتاج الى مشيئة ان الله خلاص يشاء وقوعه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اذا اراد شيئا ان يحصل - [00:14:37](#)

اذن تحت حتى يحصل القدر في ارض الواقع هناك مشيئة الهية حاضرة. كن وهناك خلق انه كل الاشياء التي تقع في حياتك هي من خلق الله. حتى اعمالك هي من خلق الله كما سيأتي معنا - [00:14:54](#)

اذا هناك مشيئة الهية الان خلاص ان يحصل هذا الشيء وخلق له اذا شاء خلق وسيأتي معنا تفاصيل ادق في هذه المراتب. لكن بهمني الان نفهم الخارطة عامة. اذا فالمؤمن حتى يحقق الايمان بهذا الباب عليه ان يؤمن - [00:15:12](#)

اربع مراتب هكذا يقول اهل السنة المراتب اربعة عليك ان تؤمن بالعلم اللاهية السابق وكتابة الله السابقة وهذا يدخل تحت القدر ثم تؤمن بماذا؟ بمشيئة الله لان كل شيء سيحصل في الواقع بمشيئة الله. تؤمن بامر الله مشيئة بها تحصل الامور في الواقع. وانه يخلقها اذا - [00:15:32](#)

جاءها خلقها فتؤمن بمشيئة الله الكونية وبخلق الله لجميع الاشياء. فاذا هما اربعة اشياء. علم الله وكتابة الله ومشيئة الله وخلق الله اذا اتقنت الاعتقاد في هذه الامور الاربعة انت حققت الايمان بالقدر او بالقضاء والقدر - [00:15:54](#)

مرتبتان منهما متعلقة بالقدر ومرتبتان متعلقة بماذا؟ بالقضاء. فاصبح المفهوم الكامل القدر والقضاء. بس احنا بالعادة ايش بنحكي؟ القضاء والقدر. بس هو فعليا ايش القدر ثم القضاء. القدر ثم القضاء. تمام - [00:16:15](#)

قال وعليه فالايامن بالقضاء والقدر يكون في امرين. نعم تقدير الله للامور وكتابتها في الازل قبل خلق الخلائق وهذا هو القدر. هذا هو القدر. ووقوع الامور بناء على هذه الامور وكتابتها. اكتب بدل التقدير - [00:16:34](#)

الله بالامور حتى يكون الكلام اوضح. يعني بجانب معنى تقدير الله. وتقدير الله هو العلم علم الله بالامور وكتابتها في الازل يعني في السابق قبل خلق الخلائق طيب. ووقوع الامور بناء على التقدير السابق لها وهذا القضاء. ووقوع الامور دائما يحتاج كما قلنا الى مشيئة لالهية حتى يقع - [00:16:47](#)

الى خلق من الله حتى يقع. نعم ومن هنا يقول ابن حجر عن الايمان بهذا الركن المراد ان الله تعالى علم مقادير الاشياء وازمانها قبل ايجادها. هذا القدر ثم اوجد ما سبق في علمه - [00:17:08](#)

انه يوجد هذا القضاء وكل محدث صادر عن علمه وقدرته وارادته. طبعاً وهذا كلام مجمل طبعاً من ابن حجر. احنا فصلناه بهاي الطريقة الحرفية لم تجد بهذه الطريقة التفصيلية الا في الشرح. لكن كلام العلماء يقول مجمل تقريبي. طيب - [00:17:21](#)

والقضاء والقدر متلازمان. لا يمكن الايمان باحدهما دون الآخر. فالقدر كالاساس والقضاء ما بني عليه. اه هذي قاعدة مهمة. القضاء والقدر متلازمان في الايمان يعني يينفع واحد بقول انا اؤمن بالقضاء - [00:17:37](#)

يعني بالمشيئة والخلق لكن لا اؤمن بعلم الله السابق وكتابتها مش هينفع او العكس لو واحد قال انا اؤمن بالقدر اؤمن بعلم الله السابق وكتابة الله لكن لا اؤمن ان الامور عندما تحصل تكون بمشيئة الله وخلق الله - [00:17:52](#)

مش هينفع حتى يكتمل ايمانك عبد الله. لابد ان تؤمن بالقضاء والقدر. فهما متلازمان في الايمان تؤمن بهذا وهذا نعم فمن اثبت القدر السابق لزم من ذلك لزم من ذلك اثبات القضاء اللاحق. ومن اثبت القضاء فلن يصلح الا باثبات قدر سابق - [00:18:08](#)

والعكس بالعكس فمن نفى القدر لزم منه نفى القضاء نفى القضاء. اصلاً وهكذا. اذا نفيت القدر الم ترى ان الله سبحانه وتعالى يعلم الاشياء سابقا اذا يلزم من ذلك ان تنفي القضاء - [00:18:29](#)

واذا نفيت القضاء يلزم من ذلك نوع من انواع نفى القدر. نعم من نفى القدر لازم يمنون فيه القضاء ومن نفى القضاء فانما هو لنفيه القدر تنبيه هذا التفريق بين القضاء والقدر في حال اجتماعهما معاً. اما اذا اطلق احدهما منفرداً فانه يشمل معنى الآخر ايضاً. هذا

التنبيه فقط نعلق عليه - [00:18:43](#)

انه احياناً نجد بعض العلماء يقول باب القدر يسكت لا يقل باب القدر والقضاء وباب القضاء والقدر. يقول باب القدر وحده اذا اطلق القدر وحده فانه يشمل القضاء تمام كذلك البعض ممكن يستعمل مفردة القضاء وحده. يقول باب القضاء - [00:19:03](#)

وحدها. اذا اطلق القضاء وحده فانه يشمل الامرين معاً. لكن متى نحتاج الى هذا التفصيل الذي ذكرناه اذا ذكرنا القضاء والقدر والقضاء معاً في نفس السياق تمام فمثلاً النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل - [00:19:21](#)

جبريل قال ما الايمان؟ بماذا اجابه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام وتؤمن بالقضاء والقدر؟ لا. قال وتؤمن بالقدر - [00:19:38](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام هنا اطلق القدر وحده اذا اطلق القدر وحده في النصوص فيكون المراد بهما يشمل القضاء فهمتم وكذلك مثلا وكان امر الله قدرا مقدورا هنا اطلق القدر وحده في القرآن - [00:19:54](#)

القدر اذا اطلق وحده يشمل كل المراتب يدخل فيه القضاء. وكذلك العكس في هناك ايات ايضا تكلمت عن القضاء وكان امر الله وكان امر الله مقضيا او وكان امره مقضيا - [00:20:10](#)

اذا اطلق القضاء وحده فانه يشمل ايضا ماذا القدر فهذه قاعدة توجد في بعض الالفاظ. زي اذا سمعتم سابقا الاسلام والايمان الاسلام والايمان اذا ذكرناهما معا فان الاسلام يطلق على الاعمال الظاهرة - [00:20:23](#)

والايمان يطلق على الاعمال الباطنة اما اذا ذكرنا الاسلام وحده ان الدين عند الله الاسلام فهذا يشمل الظاهر والباطن. وكذلك اذا ذكرنا الايمان وحده وهذا يشمل ايضا الظاهر والباطن. ففي هناك الفاظ شرعية اذا ذكرت مع بعضها البعض - [00:20:40](#)

بكون كل واحد له دلالة اذا ذكرت مستقل لا بتكون دلالة اوسع هذا القضاء والقدر. اذا ذكر ما عم قلنا بقى والقضاء والقدر فالقدر له معنى والقضاء له معنى اذا ذكر كل واحد وحده فيكون القدر بما يشمل القضاء ويكون القضاء بما يشمل القدر. واضح مشايخنا؟ هذا تأسيس مهم للمفاهيم. طيب - [00:20:58](#)

مراتب الايمان بالقضاء والقدر. الان بعد هذا التعريف سنبدأ ندخل في التفاصيل. تفاصيل العلم تفاصيل الكتابة. تفاصيل المشيئة وتفاصيل الخلق نردش شوي حول. بسم الله المرتبة الاولى مرتبة العلم. وهي الايمان بان علم الله تعالى وسع واحاط بكل شيء. فهو سبحانه يعلم الامور قبل وقوعها منذ الازل ويعلم بها ايضا عند - [00:21:20](#)

اذا الله عز وجل يعلم الامور قبل وقوعها الازل يعني في السابق ويعلمها بعد وقوعها. فعلمها معدومة وعلمها موجودة يعرف كل شيء سبحانه. ولانه اله لانه اله واذا كان لا يعلم - [00:21:43](#)

هذا نقص وحاشاه سبحانه وتعالى عن النقص باي وجه من الوجوه قال سبحانه وانه قد احاط بكل شيء علما. طيب المرتبة الثانية. مرتبة الكتابة وهي الايمان بان الله تعالى كتب مقادير - [00:22:03](#)

الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة. ودليل هذه الرتبة قوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب اذا قال سبحانه ان ذلك في - [00:22:17](#)

كتاب وهذا الكتاب اساسا هو اللوح المحفوظ ان ذلك في كتاب يعني مكتوب في كتاب وهو اللوح المحفوظ. نعم ثم يقول صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا ربي وما اكتب؟ قال اكتب القدر قال اكتب القدر ما هو كائن من ذلك الى - [00:22:30](#)

قيام الساعة. اكتب القدر. ما هو كائن من ذلك الى قيام الساعة. طبعا هنا بقى كفاية استطرادية. بعض اهل العلم يقول طب هل ما سيحصل بعد قيام الساعة من اجراءات وتفاصيل ونعيم اهل الجنة. وعذاب اهل النار. هاي ايضا كتبه القلم؟ - [00:22:52](#)

نتوقف في هذا لم يأتي نص ان الحديث قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. طب بعد يوم القيامة هل كتب القلم شيئا؟ ماذا نقول؟ الله اعلم هذا الباب ليس مبني على العقول - [00:23:11](#)

مبني على المنقول وورد في الآثار. نعم القلم هو آلة الكتابة. وكتابته تكون في اللوح المحفوظ. اذا آلة الكتابة ما هي؟ القلم. نعم. وهذا دلالة ان القلم هو اساس العلم والمعرفة يا اخوان - [00:23:25](#)

ما في طالب علم يأتي لمجلس مثل هذا المجلس عش قلم هذا ما يصلح وبعض الطلاب يأتي مجالس العلم هكذا يعني. ينبغي دائما طالب العلم يكون معه قلم حتى يصطاد الفوائد. نعم. والكتابة على نوعين. طب الان الكتابة عموما اذا استقرأنا نصوص الكتاب والسنة سنجد ان الكتاب - [00:23:38](#)

ذكرت في موطنين. هناك الكتابة البعيدة وهناك الكتابة القبلية الكتابة البعيدة وهي كتابة الملائكة التي عن يمينك وعن شمالك ما

يصدر منك من الافعال ستسجل لك في ديوان الحسنات وفي ديوان السيئات. عن اليمين وعن الشمال قعيد. هذه الكتابة ما لهاش
علاقة بالقضاء والقدر - [00:23:58](#)

مش موضوعنا فيه؟ انه هي كتابة تحصل متى بعد ما تفعل اذا صدر منك سيئة ملك السيئات بيسجل عليك سيئة واذا صدر منك
حسنة ملك الحسنات بيسجل لك اي تسمى كتابة ايش؟ بعدية ليش سميت بعدية - [00:24:22](#)
لانه تكون بعد العمل. يعني بعد ما تعمل انكتب هل هذه موضوعنا في القضاء والقدر؟ لأ هذه مش موضوعنا بهما الكتابة القبلية وهي
ان يكتب الله عز وجل ما يكون منك قبل ما تفعله. او ما يحصل في الكون قبل ما يحصل. هذا الذي يهمنا في باب القضاء والقدر. اقرأ
- [00:24:39](#)

الكتابة القبلية وهي المرادة هنا وتقع في ثلاثة مواضع. الكتابة القبلية ورد في الاثار انها كانت في ثلاث مرات ولها ثلاث مواضع خيلنا
نقول الكتابة القبلية جاء في الاثار انها ثلاث مرات او ثلاث مواضع اولاً - [00:25:00](#)
الكتابة العامة لمقادير كل شيء. وهذه التي وقعت في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. اول كتابة تسمى
الكتابة العامة كتب الله عز وجل فيها كل ما سيحصل في هذا الوجود - [00:25:19](#)
من الجن والانس والملائكة الامور السماوية والفلكية والارضية والاحداث كل شيء والجمادات كل شيء علم مهول علم الله علم الله علم
مهول. لا يستطيع العقل اصلاً يفكر ان يصل الى منتهى. مذل لا يعزب عنه مثقال ذرة - [00:25:34](#)
في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى. فكتب كل شيء حتى الاوراق التي تستقط من الشجر في فصل الخريف من هذا العام
كتب الله عز وجل ماذا سيحصل بها وكم عددها؟ والاسماء التي في بحر الارض عبر تاريخ البشرية - [00:25:55](#)
كتبها الله سبحانه وتعالى متخيل احيان واحد انت مش عارف اللي كتب شيء مهول لو حاولت تصبح هيك في ذهنك كل شيء خطر
في ذهنك يمكن يكتب كتب الى يوم القيامة - [00:26:12](#)

وهذا ليس خاص كما قلنا باعمال البشر او كل شيء وهذه الكتابة متى كانت؟ قبل ان يخلق الله السماوات والارض في خمسين الف
سنة كما جاء في ذلك الحديث حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. قال صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق - [00:26:26](#)
سقطت عفوا. كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء يعني قبل ان تخلق
السماوات والارض كان الله سبحانه وتعالى امر القلم ان يكتب كل ما سيحصل - [00:26:43](#)
الكتابة الخاصة لقدر كل انسان وهي التي النوع الثاني من الكتابة كتابة خاصة لقدر كل انسان لاحظ ونام هذه الكتابة مش كتابة عامة
النيازك والنجوم والشبلة هي كتابة لكل انسان منا. خاصة بالانسان - [00:27:00](#)
كتب الله عز وجل فيها لكل انسان ما سيفعل في حياته؟ متى تكون هذه الكتابة؟ طبعا هذه الكتابة الثانية هي دعونا نقول هي توكيد
للكتابه الاولى لم تأتي بشيء جديد - [00:27:20](#)

لم يكن في الكتابة الاولى جاء في الحديث ثم يرسل ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح. تعرف حديث عبد الله بن مسعود حدثنا
الصادق المصدوق في الاربعين النووية ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك. ثم يبعث اليه الملك - [00:27:34](#)

يرسل الله لكل شخص منا وهو جنين في بطن امه بعد مرحلة المضغة يرسل ملكا هذا الملك له وظيفتان ينفخ فيك الروح ويأمره
بكتمه. لاحظ كتابة. يمر بكتب اربع شغلات - [00:27:56](#)

ما هي اقرأ الحديث. قال قال ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله رزقه كم ستحصل في الدنيا من اموال من نعم؟ واجله كم معك
تعيش ستين سنة اربعين سنة ثلاثين سنة؟ نعم. وشقي او سعيد؟ وشقي او سعيد بكتب رزقه واجله طبعا وعمله - [00:28:12](#)
لأ كلمة عمله ساقطة اربع شغلات يأمر بكتب رزقه واجله وعمله يعني ماذا سيعمل في هذه الحياة الدنيا وشقي او سعيد لانه اصلاً
كيف بدا تكون اربعة؟ اذكر ثلاث انه شقي او سعيد - [00:28:37](#)

هذي يعني احد الامرين يعني مش راضي تعتبر ثنتين اذا بكتب رزقه واجله اكتبوا وعمله هو شقي او سعيد فهذا الملك سيكتب فلان

رزقه كذا عمره سيعيش كذا. اعماله كذا وكذا سواء اعمالك الصالحة - [00:28:53](#)

او الطالحة او المباحة اعمال صالحة تؤخذ عليها حسنات. يا اعمال فاسدة بتؤخذ عليها سيئات. يا اعمال مباحة. يعني في المنتصف هذه لا سيئات ولا حسنات سيكتب عملك وسيكتب القضية الختامية وهي هل هو من اهل السعادة عند الله؟ فسيدخل الجنة -

[00:29:14](#)

قوة من اهل الشقاء الابدي والعياذ بالله فيدخل النار. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون كتابتنا التي حصلت كتابنا السعادة مفصلية

هذا الموضوع ولذلك كان كثير من السلف دائما يعني ييكون خوفا من هذه الكتابة - [00:29:33](#)

يقول لا ندرى ماذا كتب لنا لا ندرى ماذا كتب لنا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون ممن كتبت لهم السعادة. وعملك في الحياة الدنيا

ومؤشر باذن الله يعني كلما عملت عملا صالحا افرح - [00:29:49](#)

لان هذا مؤشر جيد. ان الكتابة كانت نحو الخير. يعني ما دمت مسلما احمد الله فان هذا يعني ان الله كتب لك انك من اهل الاسلام.

لكن سل الله ان تموت على ذلك. لا تعرف بماذا سيختم لك؟ اذا رأيت الله عز وجل ييسر - [00:30:06](#)

اليسرى للأعمال الصالحة حضور مجالس العلم. قراءة القرآن البذل في اوجه الخير اغاثة الملهوفين. الوقوف مع قضايا الامة سر بذلك

ان هذا يعني ان هذا كتب لك بكتب رزقه واجله وعمله. فحضورك اليوم في هذا المجلس كان مكتوب - [00:30:22](#)

وشقي او سعيد. هذه الكتابة هي نقول كتابة مؤكدة للكتابة السابقة انه هي اصلا هذا الامور الاصل انها كتبت ابتداء في اللوح

المحفوظ صحيح فهذه كتابة مؤكدة لكنها تدل على احتفاء الشارع الحكيم بامر الكتابة - [00:30:42](#)

احتفاء الشارع الكريم بامر الكتابة حتى اكدها مرة اخرى لك ايها الانسان بعملية خاصة ملك خاص ينزل من اجلك يسجل عليك هذه

النقاط. ثم الكتابة السنوية لما يقع في العام وهي التي تكون في ليلة القدر. قال سبحانه الكتاب الثالثة - [00:30:59](#)

هي التي تسمى الكتابة السنوية وهي تقع في كل عام تقع في كل عام في ليلة القدر كما قال سبحانه وتعالى في ليلة القدر فيها يفرق

كل امر حكيم امرا من عندنا. كثير من السلف فسروا هذه الاية ما معنى فيها يفرح كل امر حكيم؟ قال السلف فيها يقدر - [00:31:19](#)

الله ويأمر الملائكة ان تكتب بأمر الله الملائكة ان تكتب في صحفها الاعمال التي ستحصل في هذا العام هذه تسمى كتابة سنوية لانها

تحصل في كل عام ان الملائكة تكتب - [00:31:42](#)

في صحفها ما سيحصل خلال هذا العام هذه الكتابة الثالثة هل يمكن يقع فيها التغيير او التبديل؟ بعض اهل العلم يقولوا الكتاب

الثالث التي تحصل في كل عام وهي التي تكون في صحف الملائكة - [00:32:00](#)

مستقبل التبديل والتغيير وفسر بعضهم قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت اين يمحو الله ما يشاء ويثبت؟ ليس في اللوح

المحفوظ وليس فيما كتبه الملائكة لك عند ولادتك يمحو الله ما يشاء ويثبت - [00:32:16](#)

هذه فائدة استطراذية. قالوا في الكتابة السنوية ان الملائكة في الكتابة السنوية الملائكة في الكتابة السنوية تكتب امور ليست هي

بنفسها ما في اللوح المحفوظ. يعني مثلا من باب تقريب الصورة ليس اكثر. ان الله عز وجل يأمر الملائكة - [00:32:35](#)

ان تكتب ان فلان في هذا العام يكون عليه حادث سير وان فلان سيحصل له كذا وكذا من النكبات وتكتب الملائكة في ليلة القدر ذلك

في صحفها ولكنه سبحانه وتعالى بواسعنا. يعني باختصار هل الملائكة تعرف كل شيء في اللوح المحفوظ؟ لا - [00:32:54](#)

الملائكة لا تعرف كل شيء كتب في اللوح المحفوظ في الكتابة الاولى الله سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ يكون كتب سابقا ان

فلان سامر الملائكة ان تكتب عليه حادث سير - [00:33:13](#)

وسيدعو باذكار الصباح والمساء وسيكون ذلك سببا في صرف حادث السير في اللوح المحفوظ التفاصيل كلها مكتوبة فهمتوا؟ يعني

مكتوب اني سامر الملائكة بكذا وسيحافظ على اذكار الصباح والمساء وسيكون ذلك سببا في صرف هذا الحادث عنه - [00:33:28](#)

الملائكة في الكتابة السنوية ايش المعطيات اللي عندها انه فرار عليه حادث سير ممتاز؟ بس ما عندها معطى انه راح نقول لك امحي

هذا الان في اليوم الذي كتب فيه حادث السير - [00:33:47](#)

كتب في الكتاب السنوية. هذا الشخص استيقظ على الفجر حكى اذكار الصباح. وذكر الله عز وجل بما يليق بجلاله وبسبب ذكره

لاذكار الصباح او دعائه. هون بيجي دور الدعاء شو فائدة الدعاء صح؟ شو فائدة الذكر؟ - [00:34:02](#)

يأمر الله الملائكة امحوا عن هذا العبد حادث السير يمحو الله ما يشاء يمحو الله ما يشاء قوموا بمحو ان علي حادثة. خلص. كل يوم هو في شأن امحوا عن كذا اعطوا كذا لكن سبحانه وتعالى لما اعطي الملائكة في ليلة القدر هذا التفصيل - [00:34:16](#)

هو يعلم سابقا وفي الكتابة الاولى في اللوح المحفوظ انه فلان سنفعّل كذا وسيدعوا وسيحصل كذا النتائج النهائية موجودة لكن الملائكة لا تعرف دائما النتائج النهائية يا عبيد مثلنا ومثلكم. يعني كيف هم نحن عبيد ومع عبيد؟ خلص مطلوب مني اكتب كذا بكتب كذا. مطلوب مني امحو كذا بممحو كذا. اين يحصل المحو والاثبات - [00:34:39](#)

الكتابة السنوية في الكتابة السنوية. اما اللوح المحفوظ لا يغير فيه شيء ولذلك كان عمر يقول الله يرضى عنه اني لا احمل هم الاجابة ولكنني احمل هم السؤال لانه يعرف اذا الله وفقه للسؤال - [00:35:03](#)

انه سيعطيه يقول ما دام الله عز وجل قدر لي ان ارفع يدي وادعوه ما دام قدر لي السؤال اذا في اجابة ان شاء الله وانا احمل هم ان يوفقني للسؤال. لانه اذا كتب في اللوح المحفوظ انني سادعو - [00:35:24](#)

اذا قال فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا هو كتب انه سيجيب يقول انا لا احمل هم متى سيجيب الله. انا احمل هم ان يوفقني الله لرفع اليدين لانه اذا وفقني للشيء سيعطيني عليه. لكن المشكلة اني ما ارفع يدي اصلا ولا اقول يا الله هذا المخيف لانه معناته انه لم يكتب لي - [00:35:41](#)

من اهل الدعاء لم يكتب لي انني من اهل الذكر فهذا الحقيقة شعور ايجابي للمؤمن كلما فعلت طاعة افرح لان معناها ان الله كتب لك في سابق علمه وفي سابق الكتاب انك ستفعلها - [00:36:02](#)

احمد الله ان ذكرك بالخير بطلب العلم ذكرك بالاسلام. ذكرك بالطاعات. ذكرك من اهل القيام واذا رأيت نفسك على شر فابكي على نفسك لان معناته كتب عليك وعلم الله سابقا انك ستعصي. تستحي حياء من الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا حال. نعم - [00:36:18](#)

والمرتبة الاولى والثانية تمثل القسم الاول وهو الايمان بالقدر. المرتبة الاولى والثانية تقصد هنا كتابة المقادير في اللوح المحفوظ قبل خمسين الف سنة. والكتابة الخاصة بكل انسان منا في رحم امه. هذه هي التي تبحث عادة في القدر - [00:36:38](#)

والمرتبة الاولى والثانية تمثل القسم الاول وهو عفوا عفوا نعم انا هنا قفزت في هذا المكان. والمرتبة الاولى والثانية نعم هو عفوا. هنا يتكلم عن العلم والكتابة والمرتبة الاولى لا لا يتكلم عن مواضيع الكتابة هنا - [00:36:59](#)

المرتبة الاولى هي العلم اللي ذكرناها قبل قليل. والمرتبة الثانية هي الكتابة هي تمثل الايمان بماذا؟ بالقدر. لانه علم الله وكتابة الله هي موضوع القدر. طيب ننقل الان للنقطة الثالثة - [00:37:20](#)

المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة والارادة. وهي الايمان بان كل ما يقع فانما يقع بارادة الله ومشيئته ولا يخرج شيء عن ارادته ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يكن - [00:37:33](#)

ودليل هذه الرتبة؟ طبعاً. المرتبة الثالثة هي مرتبة المشيئة والكلام هنا ابتداء سنتكلم عن المشيئة الكونية وتسمى المشيئة اه اه القدريّة البعض يسميها. خلينا الان على المشيئة الكونية المشيئة الكونية ما معناها؟ - [00:37:44](#)

ان ما شاء الله في هذا الكون يحصل وان ما لم يشأ الا ان يحصل في هذا الكون لو اجتمع الجن والانس والملائكة كلهم على ان يحصل لن يحصل وهذا مصداق حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واعلم ان ما اصابك - [00:38:01](#)

لم يكن ليخطئك. اذا اراد الله ان تصاب بشيء من الخير او الشر لا يمكن ان لا يحصل وما اخطأك يعني الشيء اللي مش رح يصير معك ما اخطأك لم يكن ليصيبك خلاص ما راح يصيبك - [00:38:19](#)

هذا هذه معنى المشيئة الكونية. باختصار واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك ما الدليل على هذه المرتبة؟ نعم كل ما ورد في الكتاب والسنة في اثبات صفة الارادة والمشيئة لله عز وجل. ومن ذلك قوله سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:38:34](#)

في سورة التكويد وما تشاؤون الا ان يشاء الله الا ان يشاء الله رب العالمين. والايات كثيرة التي فيها تعليق الامر بالمشيئة. ودائماً احنا

في حياتنا لما نعمل اي تصرف - 00:38:55

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لذلك اهم كلمة دائما المسلم بقولها في حياته ان شاء الله. ان ان شاء الله. ليش

دائما ربنا بعلمنا انه في اي تصرف نقول ان شاء الله - 00:39:11

انه هذا الذكر هو تربية عقدية ايمانية هذا الذكر تربية عقدية ايمانية دائما بذك تفعل اشي ان شاء الله حتى يبقى الايمان حاضر في

قلبك ان المتنفس في هذا الكون هو الله سبحانه - 00:39:27

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لليهود سأخبركم بأخبار اهل الكهف وعن الروح نسي ان يقول ان شاء الله فتأخر عنه القدر

خمسة عشر يوما. الوحي خمسة عشر يوما - 00:39:42

ونزلت الاية اياك يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تقول لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وعدد التأديب لطيف ومعاتبة خفيفة

من الله لنبيه. سيدنا سليمان عليه السلام - 00:39:58

لما اراد ان يطوف على زوجاته وان يأتي بكل واحدة منهن بغلام يجاهد في سبيل الله ذكر انه سيطوف يعني سيعاشر في هذه الليلة

زوجاته. وقال ساتي لهذه الليلة زوجاتي تحمل بغلام يقاتل في سبيل الله - 00:40:14

قالوا فلم تحمل ولا واحدة منهم. ليه قال له رجل قل ان شاء الله فنسي ان يقول وقد ستلد كل زوجة غلاما يقاتل في سبيل الله. فلم

تلد ولا واحدة منهن الا واحدة ولدت نصف انسان. يعني حتى انسان مشوه - 00:40:32

لماذا جاء في الحديث لانه لم يقل ان شاء الله اذا كان الله يربي انبيائه على هذه التربية العقدية. فنحن اولى ان نحتاج الى مثل هذه

التربية. دائما قل ان شاء الله - 00:40:49

بذن الله كل هذه الكلمات تؤدي هذا المؤذن. نعم. وهنا لابد من من التنبه لعدة مسائل. المسألة الاولى لابد من التسليم التام بعدل الله

عز وجل وكمال رحمته وحكمته في كل ما يقدره سبحانه. سواء ظهر لنا ذلك او خفي عنا. تمام. الان هذا التنبيه الاول المتعلق بمرتبة

المشيئة - 00:41:02

لانه للأسف كثير من الفرق الاسلامية ضاعت فيها وكثير من الناس تضيع فيها لما نقول مشيئة الله سبحانه وتعالى في هذا الكون يجب

عليك ايها المؤمن انه لا تنظر فقط للمشيئة وحدها دون الارتباط بباقي اسماء الله الحسنى في نفس المشهد. يعني صحيح الله عز

وجل له مشيئة في الكون. لكن علي ان اذكر - 00:41:20

ان الله سبحانه وتعالى عدل وان الله سبحانه وتعالى حكيم. وان الله سبحانه وتعالى رحيم. فمشهد المشيئة اياك ان يجعلك لا تشاهد

الاسماء الاخرى المحيطة به وهي مشهد عدل الله. فهل يشاء الله كونا شيء ظلما على عباده - 00:41:42

سبحانه هل يشاء الله شيء في هذا الكون بدون حكمة عبثا حاشاه سبحانه. هل يشاء الله سبحانه وتعالى شيء ولا يكون هناك رحمة

رحمة كل شيء متعلق بالمشيئة يجب ان نشاهد معه مشاهد - 00:42:02

عدل الله حكمة الله رحمة الله لانك بعض الناس للأسف نقف عند المشيئة وتنسى ان تشاهد هذه الامور بقول لك خلص كل شيء

بمشيئة بس ربنا ظلمني مش لك وبعض بقول لك ربنا ظلمني. لا لا ما بصير - 00:42:20

صح ربنا يشاء ان تبثلى ببلاء بمرض او بفقد حبيب بس المشيئة ما يكون فيها ظلم. هو يشاء وهو عدل يشاء وهو رحيم. يشاء وهو

حكيم. ما يحصل مع اخوانا في غزة وسوريا وغيرها. بعض الناس يقول لك يا اخي ربنا شايف وشاء هذا الاشي - 00:42:34

بتطلع اعتراض لانه ضعف ايمان بماذا؟ بالحكمة الالهية والعدل الالهي والرحمة الالهية اللي مش ضروري حضرتك تستطيع انك تفهمها.

لكن ايماني بهذه العقيدة يجعلني اوقن ان مشيئة الله الكونية مصاحبة بعدله ورحمته وحكمته. مهم جدا انك تنظر الى المشهد كامل

ولا تأخذ المشيئة - 00:42:52

وحدها واضح مشايخنا ماذا اقول؟ نعم. وان ظهر لنا خلاف ذلك فانما هو لقصور عقولنا عن ادراك الغيب. نعم. اذا ظهر لواحد بقول لك

يا اخي ايش الفائدة من هذه الحرب في غزة وما حصل فيها من الابداء - 00:43:19

لماذا يشاء الله ذلك هذا حضرتك مش فاهم انت لكن علم الله عز وجل اوسع من كل شيء اوسع من كل شيء. ولذلك شيخ الاسلام ابن

تيمية لما دخل المغول والتتار على بلاد المسلمين وعاثوا فيها فسادا - [00:43:30](#)

ذكر ان من اسباب هذه البلايا معلومات فيها اكثر من يعني سبعين ثمانين الف من المسلمين في هجمات المغول والتتار على دمشق وما حولها قال ومن اسباب حصول هذه البلايا ان الله عز وجل يشعل بسببها من معاني الايمان - [00:43:47](#)
في قلوب العباد ومن معاني حب البذل والعطاء والتضحية في سبيل الله اشياء لم تحصل لولا تقدير هذه البلايا. وهذه الامور الانسان يعرف ان كل قضاء حتى ولو ظهر لك في بادئ الامر انه شر - [00:44:03](#)

وهو بالتاكيد في محصلته النهائية خير في امور انت لا تعرفها لانك عبد. وهو اله بدك تعرف ربتك انت عبد وهو اله. انت مش في شركة بدك تحاسب مسؤول الشركة. انه بعض الناس هيك بتعامل في ملف الايمان. انه ليش يا رب صار كذا؟ لا انت مش في شركة - [00:44:19](#)

انت عبد وهو اله واذا كنت عبدا وهو اله عليك ان تخضع لقانون العبودية. نعم القدر صندوق مغلق وهو سر الله في خلقه اطلعنا على شيء منه واخفى عنا الكثير. ومن هنا وجب عدم الخوض في القدر بلا علم. وكف النفس عن ذلك والوقوف فيه عند النص - [00:44:38](#)
جميل. المسألة الثانية المراد بالمشيئة هنا المشيئة الكونية التي تشمل كل شيء. وكل ما يحدث في هذا الكون هو وفق هذه الارادة والمشيئة سواء كان خيرا او شر وذلك ان ارادة الله تعالى الثابتة له في النصوص على نوعين - [00:44:54](#)

الارادة النوعية القدرية وهي التابعة لارادة الله وحكمته. الارادة الكونية النوعية الارادة الكونية القدرية وهي التابعة لارادة الله وحكمته. وتشمل كل ما يقع في الكون من خير او شر. سواء احبه او ابغضه. حتى ايمان المؤمن وكفر - [00:45:10](#)
والقتلى والمرضى وغيرها. تمام. الان اخواني عند اهل السنة والجماعة تقسيم مهم هو احد ابرز اسباب الخلافات العقدية بين الفرق داخل المشيئة ان الله عز وجل كم مشيئة له انت بتقول سيادتكم بسهولة بس بتعرف هاي مسألة فلسفية جدلية في العقيدة. صاروا الاشاعرة فيها عجيبة والمعتزلة عجيبة واهل السنة على جهة - [00:45:26](#)

مسألة جدا شائكة عندهم. ليه ؟ لانه من دخل في باب القضاء والقدر دون التمسك بالنص سيضيع. وهذا بعيد مرة اخرى انه كل واحد بلش يجتهد في هاي الامور على عقله ونظرته هو للامور - [00:45:51](#)

بطريقة فلسفية وليس وقوفا عند نصوص الكتاب والسنة والا من وقف عند نصوص الكتاب والسنة سيجد ان نصوص الكتاب والسنة تتكلم ان لله بمشيئتين المشيئة الكونية وهي اللي موضوعة عندنا في باب - [00:46:06](#)

اه القضاء والقدر. هون احنا بنتكلم عن اي مشيئة الكونية انه ما شاء الله في الكون يحصل وما لم يشأ حصوله لا يحصل هذه المشيئة الكونية هي المتعلقة بباب القضاء والقدر - [00:46:22](#)

لكن مهم جدا تفهم ان هناك ما يسمى بايضا ماذا المشيئة الشرعية وراح نيجي الان نعرض فيها المجيء الشرعية. بس خلونا نقف دقائق مع المشيئة الكونية. احنا عرفنا شو معنى المشيئة الكونية - [00:46:35](#)

ان اذا شاء الله حصول شيء يحصل صح؟ اذا شاء الله حصول شيء سيحصل. طب السؤال اذا شاء الله حصول شيء سيحصل سواء من خير او شر. اليس كذلك يعني اذا شاء الله انه فلان يصلي - [00:46:50](#)

فيصلي وهذا بمشيئة الله واذا شاء الله ان فلان سيزني وهذا حصل بمشيئة الله اذا شاء الله ان فلان سيكون من اهل الطاعة والخير والصالح بمشيئة الله واذا شاء الله ان فلان سيكون من اهل الجور والظلم والبغي - [00:47:09](#)

بمشيئة الله ممتاز فاذا الخير والشر كله يحصل بماذا بمشيئة الله صح؟ طب بدى اسألکم سؤال ثاني وركزوا فيه اذا قلنا ان زنا هذا الشخص حصل بمشيئة الله هل يعني هذا - [00:47:33](#)

ان الله يحب الزنا والعياذ بالله لا لازم نفصل بينا ملفين. انتم بتحكونا لاً بكل قوة. ترى في فرق بديش اذكر اسمائي الان. هي تعتقد ذلك انما اذا شاء الله كون من حصول الزنا اذا هو رضىه واحبه لفلان - [00:47:53](#)

لأكونوا شاء كونا ان فلان يزني لا يعني هذا انه احبه ورضيه تمام ان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. مع انه شاء كونا وجود الكفار. وابو جهل كافر. وامية بن خلف كافر. وكثير من هؤلاء الكفار شاء الله كونه - [00:48:10](#)

يوجدوا لكن هل سبحانه يرضى الكفر ويحب الكفر كيف يعني يكون ذلك؟ ما هو نهى عنه فاذا اذا شاء الله كون وجود الزنا وجود الكفار وجود الظلمة اذا شاء الله كونا وجود هذه الاشياء؟ هل هذا يعني انه يحبها - [00:48:33](#)

يرضاها لا اذا فرق هائل بين ان اقول ان الله شاء كونا وجود الزنا والظلمة وو وبين انه يحب ذلك ويرضاه. فهو سبحانه يشاء كونا وجود اشياء من هذه الامور. وان كان لا يحبها ولا يرضاها. فستقول لي طب لماذا شاءها كونا - [00:48:53](#)

اذا كان لا يحبها ولا يرضاها لحكمة عظيمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها. لكن سريعا طبعا هذه معضلة كبيرة اليوم حتى فيها كتب مصنفات. اسمها مشكلة الشر لماذا يشاء الله كونا وجود الشر في العالم - [00:49:16](#)

مع انه لا يحبه ولا يرضاه كتب اسمها معالجة اشكالية الشر في العالم لماذا يشاء الله كونا؟ وجود الشر من الزنا من الظلمة من من مع انه لا يحب ذلك ولا يرضاه. فهناك حكم عظيمة. اذا - [00:49:35](#)

سؤال حتى انت تطبق عنفسك ان شاء الله كونا انك تفعل المعصية ممكن تستنبط حكم من حكم ذلك مع ان الله عز وجل ما يحب معصيتي. ولا يرضاها لكنه شاء كون ان تحصل. ليه - [00:49:51](#)

ان حتى الانسان ايضا يفكر مش معناته انه فكر وستصل الى العديد من الحكم. وسيبقى باب ايضا غير مفهوم بالنسبة لك. لكن جيد ان تفكر حتى لا تتهم ربك سبحانه وتعالى. تفضل - [00:50:06](#)

احسنت. يشاء الله وجود المعاصي مني ومنك. حتى تعرف ضعفك وافتقارك. خاصة ان الطاعة احيانا تورث الانسان نوع من الشعور الاستكبار والابهة. فتأتيك معصية تعرف توصل لك وانت ضعيف. وكما انت فقير الى معونة الله لك. لذلك كان يقول بعض العلماء - [00:50:21](#)

سلوك معصية اورثت ذلا وانكسارا خيرا من طاعة اورثت عزا واستكبارا. يعني انك تعصي ربنا وان كان هذا لا يحبه الله لكن يقدره الله عليك لعل ذلك يورث عندك نوع من ماذا؟ من معرفة ضعفك - [00:50:41](#)

وحجمك الحقيقي يا انسان. طيب ايضا لماذا يقدر الله علينا وجود معاصي مع انه لا يحبها ولا يرضاها. تفضل ممتاز حتى تظهر عبودية التوبة من اسماء الله ايش بالله عليكم كيف سيحصل مدلول لهذا الاسم في الواقع - [00:50:59](#)

اذا لم يكن هناك معاصي الله يحب ان تتحقق اسماء الحسنى في الوجود وحتى يظهر فائدة باسم الله التواب كان من اقدار الله وقوع معاصي. حتى يكون هناك توبة فيتوب الله. فيتحقق معنى اسم الله - [00:51:20](#)

ولا لو كل الناس على طاعة اصبح اسم الله التواب لا حاجة لوجوده. صح؟ لو كل الناس ما بتعصي. ما الفائدة من اسم الله التواب؟ فلا بد نقص ضعف معاصي ليكون هناك معنى حقيقي لاسم الله التواب. وافكار كثيرة - [00:51:38](#)

افكار كثيرة يمكن ان تقال كان عندك فقط مشاركة اليوم؟ اللي هو الضعف اللي تكلم عنه الاخ ان يعرف دائما ضعفه وحجمه سريعا ممتاز يقدر الله حتى يغيز الله الخبيث من الطيب لانه وجود الاشرار في العالم هو سبب في مدافعة المؤمنين لهم - [00:51:57](#)

في مدافعة المؤمنين لهم. ويظهر امتياز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فحتى تحصل المدافعة عبوديات كثيرة منها الجهاد بالمال والنفس ولا بد من وجود اشرار ولذلك تجاهد حالك اني لما يكون الختام بدك تقاقل عدو - [00:52:21](#)

صح؟ حتى يحصل القتال فلا بد اذا من وجود اشرار. وقس على ذلك كثير من الامور التي يمكن ان تستنبطها لماذا يشاء الله اشياء مع انه لا يحبها ولا يرضاها حكم بالملايين - [00:52:40](#)

وعقلك سيعجز عن ادراكه ما هو اكثر من ذلك. طيب النوع الثاني ما يسمى المشي الايه؟ الشرعية. المشيئة الشرعية انا راح اختصرها عليك بكلمتين. هي الامر والنهي المشيئة الشرعية ما هي - [00:52:57](#)

الامر والنهي كل شي ربنا امرنا فيه صلاة زكاة صيام اه قيام ليل قراءة قرآن ذكر اغائة ملهوف مساعدة محتاج بر الوالدين كل شيء ربنا امرنا فيه منحكي انه ايش؟ شاءه شرعا - [00:53:12](#)

وكل شيء ربنا نهانا عنه خمر اطلاق بصر ربا معاملات اختلاط بنقول ماذا؟ لم يشأه شرعا ما دام نهاك عن اذا هو لا يشأه شرعا المشيئة الشرعية هي التي تمثل ما يحبه الله - [00:53:33](#)

وما يبغضه الله بدك تعرف الاشياء اللي بحبها ربنا من الاشياء اللي نبغضها ربنا بتروح وين؟ على المشيئة الكونية ولا الشرعية المشيئة الشرعية لانه كل ما امرك الله به اذا هو احبه ورضيه. وكل ما نهاك عن اذا هو ابغضه وسخطه - [00:53:55](#)

فاذا بدى افهم ماذا يحب الله ويرضى؟ وماذا يسخط الله ويبغضه؟ بروح عالمشيئة الشرعية ان المشيئة الشرعية هي معناها ماذا الامر والنهي. فكل ما امر الله به اذا هو يحبه. وكل ما نهاك عنه اذا هو يبغضه - [00:54:15](#)

ممتاز الان فنصل لربط بين المشيئة الكونية والشرعية هل يمكن ان يشاء الله كونا قدرا اشياء هو نهى عنها شرعا نعم ممكن الزنا والكفر الزنا والكفر اشياء ربنا نهى عنها شرعا. فالمشيئة الشرعية بتقول اني لا اريدها. شرعا - [00:54:34](#)

لكنه شاء كونا ان توجد لحكم طب العكس بالعكس بده يكون ان امور ربنا بحبها شرعا لكنه لم يجعلها تحصل كونا ممكن يعني ان يكون ابو جهل مؤمن يا جماعة - [00:55:01](#)

هل الله يحب ذلك شرعا ان يكون ابو جهل مؤمن هل يحب الله ذلك شرعا لكن هل شاءه كونا جعله يموت كافر. ليه؟ بحكمة فهمتم الرابط بين البابين فاذا هناك امور نهى الله عنها شرعا - [00:55:20](#)

لكنها تحصل كونا وهناك امور اراد الله شرعا ان تكون يحبها ويرضاها مش تكون. اراد الله سبحانه احبها الله وراضيها وطلب منا ان نفعلها. لكنه لم يشاء وجودها كونا. وهناك امور ربنا اراد وجودها شرع يحبها شرعا. وارادها بالمشيئة الشرعية وحصلت كونا - [00:55:41](#)

فكون انت مؤمن هل الله عز وجل شاء ذلك شرعا؟ يعني طالبه ان تكون مؤمن؟ نعم طب هل اراده كونا؟ اي نعم انت مؤمن اذا احيانا هناك امور اراد يريد الله شرعا - [00:56:03](#)

ووجدت كونا ابو بكر الصديق الله يريد منه شرعا ان يؤمن. وحصل ذلك فعلا كونا اجتمعت فيه المشيئة الشرعية والكونية. وكذلك هناك امور الله عز وجل لا يشاؤها شرعا لا يريد الله ونهى عنها - [00:56:19](#)

والحمد لله لم تحصل كونا. فكونك انت مثلا الى الان لم تشرب خمرا هذا شيء لا يشاءه الله شرعا ولم يحصل الى الان كونا وسل الله ان يختتم لك بذلك - [00:56:35](#)

فعليك جدا ان تفهم الارتباط بين هذين البابين. حتى لا تتيه واضح يا اخوان العلاقة بين المشيئة الكونية والمشيئة الشرعية فهما اخواني العلاقة بينهما؟ تمام طب لا بدى اقفز انا اختصرت لكم الموضوع - [00:56:48](#)

والكلام تقرأونه لكن الفقرة الاخيرة بداية صفحة مية وتمنتاش وعلي فالعلاقة بين الارادة الشرعية يعني المشيئة والارادة هنا نفس الشيء بس خلونا الان نمشي على هذا المستوى كلمة مشيئة او ارادة - [00:57:06](#)

احيانا نعبر بالمشيئة واحيانا يعبر بالارادة. نفس الشيء يعني ما تتوتر ميرادة ماشي هي نفس الشيء ارادة كونية ارادة شرعية. مشيئة شرعية اه مشيئة مشيئة كونية. الارادة والمشيئة مترادف وان كان البعض يكثر اطلاق - [00:57:24](#)

الارادة هنا والمشيئة هنا. بس الامر سهل. بس بداية صفحة مية وتمنطعش والعلاقة بين الارادتين الشرعية والكونية علاقة عموم خصوص وجهي. هاي الفقرة بامكانك تتجاوزها. انا شرحت لك اياها هنا. بس شوي الاخ كتبها بعبارة يعني عموم وخصوص وجهي والطالب وخوش العيون وخصوصا وجهي. بهمنيش كثير. ان تفهم - [00:57:42](#)

هاي الفقرة هنا يكفي انك تفهمها بالطريقة التي تم شرحها هنا. العلاقة بين الارادة او المشيئة الكونية والمشيئة الشرعية. يعني فقط هاي الفقرة الاخيرة لا عليك يعني اذا استصعبتها تجاوز عنها ولعلنا نحدثها في النسخة الثانية من الكتاب حتى لا تصعب على الاخوان. طيب. انطلق للمسألة التي تليها. المسألة الثالثة - [00:58:02](#)

بالنسبة لافعال العباد فلا يلزم من اثبات مشيئة الله لفي اختيار العبد لفعله وانه مجبور مسير. المسألة الثالثة المتعلقة بالمشيئة شف المشيئة ليش احنا كثرنا يا مسائل هي اخطر شيء - [00:58:23](#)

تمام فقلنا اول مسألة في المشيئة عليك اذا شاهدت المشيئة الكونية بتكلم عن النشئة الكونية خلص المشيئة الشرعية حطها على جانب فهمناها نرجع لموضوعنا احنا موضوعنا المشيئة الكونية لانه هي المتعلقة بباب القضاء والقدر - [00:58:36](#)

اول شي في المشيئة الكونية عليك ان تشاهد مع المشيئة عدل الله وحكمة الله ورحمة الله عليك ان تفهم الارتباط بين المشيئة

الكونية والمشيئة الشرعية حتى لا تلغي احدى المشيئتين - [00:58:52](#)

المعلومة الثالثة المتعلقة بالمشيئة الكونية وهي ايضا من المشاكل التي تسبب توتر لكثير من الناس افعال العباد بالخصوص افعالي انا وافعالك انت لما انا افعل اي فعل في حياتي من الصلاة من الزكاة من الصيام من الذهاب الى الجامعة من شربه الى الشاي من الزواج من فلانة. لما افعل اي شيء - [00:59:07](#)

تمام لما افعل اي فعل الافعال بمشيئة الله تحصل ام انا امتلك ارادة حرة اختيار الافعال الان السؤال لما انا بدي اختار ان ادخل تخصص معين في الجامعة هلاً انا امتلك ارادة حرة - [00:59:34](#)

على اختيار هذا التخصص ام هناك انا مجبر مضغوط علي بالمشيئة الكونية لما تختار كما قلت ان تأكل اليوم وجبة معينة من الطعام. توكل لك منسف هل هذا باختيارك ومشيئتك انت - [00:59:54](#)

ارادة حرة ام انا هنا واقع تحت ضغط المشيئة الكونية انا ما بدي بس انا بدي اعطيك ما هو كيف يحصل اشكال في ذهن كثير من الناس لانه يقول لك طب لانه اذا قلت انني واقع تحت ضغط المشيئة الكونية - [01:00:11](#)

اذا لماذا يحاسبني ربي على اشياء افعلها مع انني انا افعلها تحت ضغط المشيئة الكونية خلص انا ما الي علاقة. وانما انا كريشة في مهب الريح انا لا امتلك اي ارادة واي مشيئة. كل شيء سيقع مني من افعال هو تحت ضغط المشيئة الكونية - [01:00:28](#)
اذا واحد ذهب الى التطرف المقابل التطرف هذا انه الغى مشيئته وقال كل شيء تحت ضغط المشيئة الكوني. انا ما الي مشيئة تطرف الاخر يخرج لك شخص يقول لك لأ - [01:00:49](#)

انا كل ما افعله بمشيئتي الله عز وجل لا مشيئة له في افعاله بعض الفرق الاسلامية هيك بتعتقد ان مشيئة الله الكونية هاي متعلقة بالزلازل بالفيضانات بالامور السماء النجوم الكواكب لكن افعال العبد - [01:01:01](#)

لأربنا ما لوش علاقة فيها وان مشيئة الله ليس لها اي ضغط ولا وجود في افعال العباد. فالعبد هو الذي يختار ان يصلي او يزني. هو اللي يختار يكون مسلم ولا كافر. ولا وجود لمشيئة الله في افعال العباد - [01:01:18](#)
اذا في احنا عند تطرفين التطرف يرى ان العبد ما اله اي اختار ولا مشيئة. وانه كل شيء هو فقط مشيئة كونية. وهؤلاء سيصل بهم المال الى اتهام لا بالظلم - [01:01:35](#)

انه انا اذا ما الي اي مشيئة اذا كيف ستحاسبني يا الله انا ما اليش اي اختيار والطرف الثاني المتطرف الثاني ماذا قال؟ قال انه لأفش اشي اسمه مشيئة كونية على افعالي - [01:01:47](#)

المشيئة الكونية هذي كما قلنا في الفيضانات الحوادث الكونية. لكن افعال العباد ما فيها مشيئة الهية. انا اختار بنفسني هنا يأتي اهل السنة وسط بين التطرفين ما عقيدة اهل السنة والجماعة هنا - [01:02:00](#)

اننا نثبت مشيئتين هناك مشيئة للعبد وهناك مشيئة سبحانه وتعالى نقول في افعال العباد هاي المسألة خاصة بماذا بافعال العباد نقول هناك مشيئة للعبد وهناك مشيئة للرب. مين يعطيني الاية القرآنية؟ الواضحة. شف انا بعترف هذا الموضوع - [01:02:15](#)
بدون قرآن ووحى بنضيع فيه. باقول لك بنضيع الاية القرآنية خلاص سمعنا واطعنا وهي حلت الامور ورفعت الشبهات قال سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله هاي الاية اثبتت كم مشيئة - [01:02:42](#)

الثنتين انه قال سبحانه وتعالى. طبعاً خلينا نرجع عالاية القبلية. احنا جبنا الاية الثانية. ايش رأي القبلية؟ لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله. لازم تجيب الايتين مع بعض - [01:03:09](#)

في سورة التكوير لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله اذا ربنا بيثبت لنا مشيئة لمن شاء منكم ان يستقيم. بدك تستقيم استقيم. اذا هذه مشيئة العبد - [01:03:24](#)

لكن بدك تفهم ان مشيئتك يا ايها العبد في النهاية مرتبطة بمشيئة الله مرتبطة بايه؟ بمشيئة الله في افعالك. اذا هناك ايضاً مشيئة لله في افعاله. لكن بدك تفهم هنا جزئية - [01:03:41](#)

وهي تعتبرها انا هي سر الله في خلقه ان البشر اسمع هذا الكلام خلقوا بطريقة البشر خلقوا بطريقة اذا شاؤوا واختاروا ان يفعلوا افعالا لا يشعرون بقهر المشيئة الكونية عليهم - [01:03:56](#)

عيد العبارة ربنا خلقنا بطريقة هذا سر اقول لك هنا العقل سيقف ما تسألنيش بعدين نحن خلقنا بطريقة اننا نختار افعالنا وتصرفاتنا بمشيئتنا دون ان نشعر بقهر القدر علينا فيها - [01:04:15](#)

يعني لما انت اتيت اليوم للمركز شعرت روبات بتحكم فيك وطلعت الباص وجابك لهون وطلعك على الدرج ولا انت باختيارك؟ والله روح اليوم عالدرس ولا ما اروح وبدون ما تغالط نفسك - [01:04:35](#)

انت الان لما قررت اجي عالدرس في حدا ضغط عليك ولا اجات بكل ارادتك؟ تمام وانت هسا بتفكر شو رح تعمل بعد الدرس واحد بده يروح عند امه يقول له طبخة. واحد ابصر شو بده يعمل واحد بده يروح يدرس امتحان جامعة واحد عنده كذا - [01:04:49](#)

انت هل تشعر انه في اشي بضغطك وانت بتحاول تفكر في المستقبل؟ بديش اضحك عحالي انا مش انا مش شاعر. يعني هاي كاسة مي امامي فش اشي ضاغطني اني اشربها ولا ما اشربها - [01:05:04](#)

انا اشعر بالاختيار انا شاعر بذلك لكنني مؤمن ان كل شيء ساختاره هو واقع تحت مشيئة الله هذا هو معنى سر الله في خلقه هذا عجب عجاب لا يفعله الا اله - [01:05:16](#)

انه انت تفعل وتسير وشاعر بكامل الارادة الحرة انت عندك ارادة حرة نعم انت عندك ارادة حرة لكن مؤمن بايمان انه هو ربنا اعطاني هاي المعلومة. بس بدك تعرف انه ارادك الحرة - [01:05:31](#)

لا يمكن ان تكون خارجة عن مشيئتي لانه رب ويستحيل ان يحصل شيء في مملكة الرب بدون اذنه ولا كان في نقص انت كيف بدك تفعل اشي في مملكة الرب؟ وهو لا يشاء وهو مش داري فيه. هذا اصلا لا يصلح ان يكون الها. اذا ما كانش اله مشيئة في افعاله - [01:05:48](#)

لا يصلح ان يكون الها. انك تفعل شيء في مملكة الرب بدون اذنه هذا قصور في الملك وهو سبحانه وسع ملكه كل شيء مهو ربنا بيعطيك معلومة بس. طبعا هاي المعلومة المطلوب ان لا تربكك. يعني ما تسبب لك ربطة. انت بتختار كل اختياراتك وعائش وستحاسب عليها - [01:06:07](#)

بس بدك تفهمها كمعلومة. هاي المعلومة استحضرها يا شيخ كل ما اخترت اختيار لأ بالعكس مش مطلوب انك تستحضرها هاي المعلومة مطلوب منك ايش تعمل؟ تؤمن بها لكن لا تستحضرها. لانك اذا ايش معنى لا تستحضرها؟ يعني لما تختار اختيار ما تقول - [01:06:27](#)

قدر الله ماشي بس انت في عندك ارادة ليش اقول ما بتستحضرها حتى لا تحتج بها على معاصيك وذنوبك. انه بعض الناس بيعمل المعاصي والذنوب وايش بقول قدر الله وما شاء يا اخي ماشي كل شي بقدره. فاهمين فاهمين - [01:06:46](#)

بس انا يعني لما ربنا بده يحاسبك راح يحاسبك بناء على ايش؟ ما صدر منك. فربنا راح يجي يقول لك يوم القيامة شوف ماذا سيقول لك يوم القيامة بمعنى الكلام - [01:07:02](#)

لما انت قررت ان تختار هذا الاختيار. هذا التخصص هذا الزواج هذا الفعل. لما انت قررت تختاره الان عزمت على فعل لحظة الاختيار هل انت كنت تعلم ما في القدر - [01:07:14](#)

في واحد فيكم لما يختار انه يعمل اي تصرف. راح على صندوق القدر فتحه اه والله مطلوب مني اتزوج فلانة خلص راح اروح اتزوجها في واحد فيكم بعمل كذا؟ اكيد لأ - [01:07:31](#)

وانما انت عم تختار وانت لا تشعر بقهر القدر. انت مش عارف شو في القدر فلما تختاروا شيئا ويحصل اه تعرف عندئذ ايش اللي في الصندوق؟ اه اذا باقي ربنا كاتب لي - [01:07:43](#)

اني راح اتزوجها او مش عارف شو يصير الزواج. شيخ واضح اكون معك. خلص يا شيخ انا متزوج يا جماعة ملف ثاني يعني. النجاح اي اشي ثاني. انه ربنا عز وجل بدي ابسط الشباب ما هو - [01:07:58](#)

الزواج اي شيء اخر من هالملفات شغلة بنبسطوا الشباب لنحكي زواج والمهم انت لما تختار انت لا تعرف ما في القدر ليش قلنا القدر صندوق مغلق؟ صندوق مغلق ومش مطلوب منك تفتحه اصلا - [01:08:08](#)

فهمتم علي؟ صندوق مغلق وخليه مغلق مش مطلوب منك تفتحه وربنا لما يحاسبك رح يحاسبك على اختياراتك بارادتك الحرة عشان كذا لو اجا واحد حتى تعرفوا ليش هذا هو الواقع هكذا الفطرة هي هكذا فطرة الله التي فطر الناس عليها. الله فطرنا لا نشعر بقهر - [01:08:29](#)

القدر وان كان موجودا متى بنشعر بقهر القدر؟ مين يبكي لي لما يكون شيء خارج ارادتك. موت حبيب زلزال صار في البلد ساعتها خلص لتشعر بقهر اه خلص قدر اشي مش عم تفعله باختيارك. مباشر راح تشع وتستحضر - [01:08:51](#)

قضاء وقدر لكن شي بتفعله باختيارك احنا عارفين برضه انه قضاء وقدر بس ما بطلب منك تستحضره. لذلك المشركين لما استحضروه شو قالوا؟ لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا قالوا سورة النحل - [01:09:12](#)

ربنا عز وجل هو اللي شاء الشرك الله عز وجل يقول قل هل عندكم من علم ستخرجوه لنا؟ حضرتكم رحتوا فتحتموا صندوق القدر وليأتوا انه ربنا بده اياكم تشركوا كونا فرحتم - [01:09:29](#)

بناء على ان الله شاء ذلك انتم كذايين لانه انت لما قررت تشرك ايها الانسان انت بارادتك الحرة قررت. يعني انت ما دخلت عصندوق القدر وفتحته اعرفت انه مكتوب عليك الشرك. لحظة - [01:09:41](#)

جارك للمعصية انت ما كنت تعرف شو مكتوب وهذا ما ستحاسب عليه ستحاسب على الاختيار وما نتج عنه من اعمال. لانه هذا الاختيار ربنا خلقك بالية وطبيعة انت لا تشع فيها - [01:09:54](#)

قهر القدر فليس لك ان تحتج على الله يوم القيامة فتقول عصيت بقضائك وقدرك. بطلعلكش لحظة اختيارك كانت لحظة بالارادة الحرة ما تيجي تحتجني بالقطر. انت ما كنت عارف شو في - [01:10:11](#)

ولذلك لو ان شخص اليوم اجا سرق بيتك وبعد ما صرخ وخلص جات بدك تحاسبه قال لك ايش؟ قضاء وقدر واحد فينا برضى. لواء شخص اعتدى على عرضك وقال لك يا شيخ قضاء وقدر ترضى منه؟ - [01:10:27](#)

ليه؟ بدك تعاقبه وترفع عليه قضيتها؟ لانه انت في النهاية انت اخترت يا تقول ليش قضاء لما اجات اعتديت عبايتي انت رحت عالقدر وفتحته وقايل لك روح اسرق بيت فلان؟ لا انت اخترت - [01:10:46](#)

ماشي انا مؤمن بالقضاء والقدر وانه ربنا سلطك على بيتي تسرقه بقضاء وقدر. بس انا بحاسبك على ارادتك الحرة. انت لما قررت تسرق انت ما رحت على صندوق القدر - [01:10:59](#)

انت بارادتك الحرة اللي ربنا معطيك اياها وهذا هو يعني مناط الكلام وانتهاه في هذا الموضوع. لذلك السارق لما قال لعمر بن الخطاب صرخت بقدر الله شو اجابه عمر؟ ونحن نقطع يدك بقدر الله تزعش مرضي. يعني عادي يعني. هذا قدر وهذا قدر يعني. فما تيجي تضحك علي وتقول لي لا انا انا عملت المعصية بالقدر. احنا فاهمين - [01:11:12](#)

كل شيء يحصل في الكون بمشيئة الله الكونية. لكن الله الفطرة البشرية خلقت في لحظة الاختيار لا تعرف القدر ولا تشع بقهر القدر. فلها الارادة الحرة اخواني اذا انت فهمتها لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان جالس يوم مع الصحابة - [01:11:34](#)

فقالوا لهم ان الله عز وجل قبض قبضه الى الجنة وقبض الى النار الصحابة سألوا سؤال في القدر. يعني انت مش انت اول واحد بصير عندك مشكلة. حتى الصحابة استشكلوا بعض الامور في القدر - [01:11:55](#)

وقالوا يا رسول الله يعني اذا كان الله قد عرف من يدخل الجنة سابقا وعرف من يدخل النار ففي من عمل شو الفائدة انه نحن نعمل؟ ما دام كل شي منتهى منه - [01:12:08](#)

وقال اعملوا وكل ميسر لما خلق له. اعطاهم اقصر اجابة وافيد اجابة. ايش هي انه القدر في النهاية صندوق مغلق انت خلقت بطبيعة لا يؤثر على حياتك ما يؤثر اقصد يعني لا تشع بضغطة على اعصابك. لما تتخذ اي قرار فهمت شو يعني لا يؤثر؟ اقصد عدم التأثير انه انت لا تشع انه في اشي ماسك باعصابك - [01:12:22](#)

وايديك ويقول لك روح كذا. روح كذا مثل الريبوت. لاً انت شاعر انك بتختار. ولك كامل الحرية. وهو سيحاسبك على ذلك. فقال
اعملوا. يعني لا تفكر بالقدر السابق فكر بالمتاح بين يديك. يعني ايش المتاح بين يدي؟ عندي ارادة - [01:12:44](#)
استطيع ان اختار اختار. لا تخلي القدر باب يعمل لك وسوسة ايمانية. وتضلك خايف منه وتترقبه بخوف وحذر. اعملوا هذه نصيحة
النبي عليه الصلاة والسلام وتوجيهه. فكل ميسر لما خلق له. اذا انت بتختار اختيارات جيدة افرح - [01:13:03](#)
معانة القدر جيد واذا انت عم تختار اختيارات سيئة احزن وخاف معانة القدر غير منتج معك يعني عم يعطيك علامات سيئة انه انت
قدر لك ذلك وذلك وذلك فبالتالي هذي افضل اجابة نقدمها لكل الناس اللي عندهم وسواس في هاي الامور. القدر يؤمن به يؤمن به.
لكن هذا اللي حكيت لكم اياه في اول الدرس. بدك تعرف - [01:13:23](#)
متى تستدعيه في حياتك؟ هاي في مهارة هاي مهارة اسمها متى استدعي القدر متى استدعي القدر؟ متى الانسان يستدعي القدر؟
لما تكون مصائب الحياة فراق حبيب موت ابن. مرض ابو سيارتك خربت. وانت حارة عليك. بتستدعي ماذا؟ - [01:13:45](#)
مفهوم القضاء والقدر خلص. قضاء وقدر لكن في مقام اخر ما بصير تستدعي القضاء والقدر. وهو مقام ايش اعمالك واختياراتك. لا
تستبعد القضاء والقدر. من عمل مثقال ذرة او فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [01:14:06](#)
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره في مقام اعمالك واختياراتك بتستدعي مقام الامر والنهي وفي مقام المصائب وظروف الحياة
بتستدعي ايش القضاء والقدر. قدرة الانسان على استدعاء المشهد المناسب في الوقت المناسب هو الذي يصنع شخصية ايمانية
متزنة - [01:14:22](#)
انه بعض الناس ما بعرف وين يستدعي القضاء والقدر. بيستدعيها حتى في اختياراته بصير شاعر بانه انا مجبر. وبصير يتهم الله عز
وجل. وفي بعض الناس كل موضوع القضاء والقدر مش بباله ونفكر انه هو المسيطر على الكون. وانه ما فيش ايلات - [01:14:41](#)
يشاء شيئا لا توازن واعرف اين تستدعي هذين الامرين. طيب فبالنسبة اذا باختصار بالنسبة لافعال العباد هناك مشيئة للعبد وهناك
مشيئة للرب. فهمنا؟ في اي فعل تفعله الان سانتقل للمرتبة الاخيرة وهي طبعا هنا فائدة سريعة. اقرأ بالله كلام احمد ابن حنبل. قال
مشيئة الله النافذة. مشيئة الله النافذة ناشئة من كمال القدس - [01:14:56](#)
بان يشاء ما يريد. ولذا قال الامام احمد القدر قدرة الله. فمن كذب بالقدر فقد انكر قدرة الله تعالى. هذي الجملة عجبنتني الامام احمد
بدنا بس نوقف عندها يقول احمد بن حنبل - [01:15:22](#)
القدر قدرة الله لماذا القدر هو يمثل قدرة الله عز وجل. ايش علاقته بصفة القدرة الالهية؟ لان الذي يقدر الاشياء هو انسان قادر على
تنفيذها تمام؟ فاذا كان الله عز وجل لا قدر له - [01:15:33](#)
بالتالي يعني لا يعرف الاشياء قبل وقوعها ولم يعرف ولا يشاؤها. وانه هذه الكون كلياته ما اله علاقة بمشيئة الله. اذا الله عز وجل
سيكون متهم بماذا بنقص في القدرة - [01:15:54](#)
ولذلك شفت تعريف احمد بن عمل القدر قدرة الله ما دام الله علم وكتب وشاء اذا هذه كلها من دلالات القدرة الالهية على كل شيء. اذا
مشيئة الله النافذة يا ماشي يعني كل انباب المشيئة الالهية - [01:16:08](#)
يا ناشئة عن ماذا وكل باب القدر مش فقط المشيئة فعليا. لكن عموما المشيئة هنا بالتحديد هي ناشئة عن كمال قدرة الله. فلكمال
قدرة الله ما شاء الله كان وما - [01:16:25](#)
فهمتوا؟ لكمال قدرة الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لانه لو في واحد بقدر يعمل شيء في الكون ربنا ما بده اياه اذا في ضعف
قدرة الله. ربنا مش قادر يمنعه. هيك صارت ربنا مش قادر يمنعه - [01:16:37](#)
فلازم كل شيء يحصل في الكون يكون بماذا؟ بمشيئة الله لان هذا من تمام الكلام عن القدرة. طيب المرتبة الرابعة والاخيرة بعد ما
تكلمنا عن مرتبة العلم والكتابة والمشيئة مرتبة الخلق. اقرأ. وهي الايمان بان الله تعالى خلق كل شيء فقد خلق العباد وما يصدر عنهم
من افعال من حركة او سكون - [01:16:53](#)
او طاعة او معصية. فكل ما يقع في هذا الكون فالله خالقه بارادته ومشيئته بناء على تقديره له قبل وقوعه. لكن هذا لا ينافي ان ان

ينسب الفعل ايضا للعبد ويحاسب - 01:17:15

وذلك ان هذا الفعل الذي يقع من العبد ينسب لله خلقا وتقديرا. لكونه منح ذلك العبد المشيئة في اختياره وجعله سببا. وللعبد ايجادا وكسبا سببا في ايجاده. خلونا مع بعض. احنا قلنا مرة ثانية راح تيجي معنا مشكلة ابعاد موضوع الخلط - 01:17:25 المرتبة الرابعة والاخيرة مراتب ايش هي؟ الخلق طبعا الخلق يعني ان الله عز وجل خلق كل ما شاء. كل شيء شاء ان يحصل من الذي خلقه الله كل شيء اراد الله حصونه وشاء حصونه كونا - 01:17:42

من سيخلق هو الله اذا فالمشيئة الكونية اذا شاء الله شيئا كونا كيف سيحصل بخلق الله ممتاز المشيئة الكونية يتبعها بعد ذلك الخلق وكل ما شاء الله كونا ان يوجد - 01:18:01

الله هو الذي سيخلقك خلق الله للاشياء اخواني على طريقتين هناك امور يخلقها الله بكلمة كن فيكون بدون واسطة وهناك امور يخلقها الله عز وجل من خلال الاسباب طريقة خلق الله - 01:18:24 لما يشاؤه كونا اي شيء شاء الله كون ان يحصل. هناك طريقتان في الخلق. الطريقة الاولى ان يقول للشيء كن فيكون بدون اسباب وهناك طريقة ثانية في خلق الله لما يشاؤوا ان يخلقه بواسطة ماذا - 01:18:42

الاسباب. الله اكتب هاي الفائدة عندكم انا مش مكتوب في ناس بتخربط فيها الان سيدنا ادم وسيدنا عيسى ابن مريم هل خلقوا بالسبب الطبيعي وهو معاشرة الرجل للمرأة انما مثل عيسى عند الله كمثال ادم خلقه من تراب ثم قال له كن - 01:18:59 سيكون فكون عيسى ابن مريم وجد لم يوجد بالسبب انه ما في زوج كان عيسى ما له اب وجد عن طريق ان الله عز وجل القى في بطن مريم تلك البويضة المخصبة وخرج منها عيسى ابن مريم. فخلق عيسى ابن مريم بدون وجود - 01:19:21

دودي السبب خلق ادم بدون وجود ايضا السبب ونو العشرة بين الرجل والمرأة. لكن خلقي وخلقك كيف تم تمام؟ اذا لابد نقرر ان خلق الله للاشياء هناك اشياء يخلقها بدون سبب وهو قادر ان يخلق الاشياء بدون سبب. وهناك اشياء يخلقها الله بالاسباب. طب السؤال الثاني الاشياء - 01:19:41

التي يخلقها الله بالاسباب. هل يخلقها بالاسباب؟ لانه سبحانه محتاج للسبب حاشاه مش لان الله يخلق بعض الاشياء بالاسباب تصبح تفكر انه خلقها بالاسباب اه لانه ما بقدر يخلقها بدون سبب حاشاه - 01:20:04 هو قادر يخلق كل شيء بدون سبب. لكن لحكمة عظيمة شاء سبحانه وتعالى ان يسير هذا الكون وفق قانون السببية ولولا هذا القانون لم تنضبط حياتي وحياتك. صحيح؟ انت لما بدك تشبع - 01:20:20

هل تظن ان الله سيخلق الشبع في بطنك مباشرة؟ بدون ما تأكل طب سؤال ربنا قادر يخليك تشبع بدون ما تأكل لكن بنى هذا الكون على قانون بدك تشبع شو بدك تعمل؟ - 01:20:37

بدك تاكل؟ السبب هو الطعام. تناول الطعام هو سبب للشبع. فالله هو الذي يخلق الشبع في بطنك لكن كيف يخلقه بسبب الطعام والشراب صحيح؟ اذا بدك تشعل نار ماذا ستفعل - 01:20:52

تقول يلا بانتظره النار تشتغل. الله قادر ان يخلقها بدون سبب بس اذا انت كنت من الاولياء اصحاب الكراهات ممتاز. ما تضلك واقف حتى ايش؟ تشعل النار امامك. ممكن والله قادر. بس مش كنا اصحاب كرامات مثلك. فبالتالي احنا بدنا نمشي مع السبب. انه انا بدني اروح اجيب بنزين وبدي اروح اجيب كذا وبدي اشغل كذا. فمن - 01:21:10

الذي خلق اشتعالنا من اللي خلقه لكن كيف خلقه؟ لاني عملت السبب هكذا الكون الله سبحانه وتعالى حتى تنتظم حياتي وحياتك اصلا اخواني. العلوم الطبية والهندسية والفيزيائية والكيميائية والبرمجة وكل التخصصات هي قائمة على - 01:21:32 السبب مو سبب هيك الحياة. يعني هيك الدنيا كلها في سبب في مسبب صح الله عز وجل يخلق هناك امور يخلقها الله بدون اسبابها صح؟ بدون اي سبب؟ وهناك امور يخلقها الله بسبب خلقه لها بالسبب ليس لانه محتاج حاشاه - 01:21:50

ولكن حتى تتعلم انت كيف تسير الحياة وفق نظام معين. طب سؤال ثالث واخير هنا في هذا الموضوع. طب اذا انا اخذت بالسبب لازم ضرورة يخلق الله المسبات لا ممكن تضلك تشع النار وتشع النار وما يخلق الله النار. صحيح؟ ولما جعل كفار سيدنا ابراهيم النار -

هل خلق الله المسبب ان احترق ابراهيم؟ لأ تحولت النار بردا وسلاما. فايضا اخذك بالسبب لا يعني ضرورة ان يخلق الله النتيجة.

يمكن ما يخلق حتى تعرف ان كل شيء بامرهم ولا يتعلق قلبك بالسبب. دائما يبقى قلبك متعلق - [01:22:31](#)

لخالق الاسباب القاعدة تقول اذا في باب الخلق يقول خلق الله هناك امور يخلقها بدون سبب ما في اي سبب تدخل فيها. وهناك امور

يخلقها بواسطة الاسباب ليس لاحتياجه لها - [01:22:49](#)

تمام ليس لانه محتاج لها لكن ليعلمك حتى ينتظم امر الكون وهنا ماذا نقول؟ والله خالق السبب وخالق المسبب يعني النتيجة

المرتبة فهو الذي خلق السبب مبن على اعطاك الالات التي او خلق الالات التي ستستعملها في اشغال - [01:23:18](#)

مبن على خلق الطعام؟ مبن على خلق الله طب ومبن على خلق الشعب الذي سيكون بالطعام الله فالله خلق الطعام وخلق الشعب الذي

سيكون نتيجة تناولك للطعام. فهو خلق السبب وخلق النتيجة. الله عز وجل خلق الاحجار التي تضرب ببعضها - [01:23:42](#)

وخلق النتيجة وهي اشتعال النار عند ضربها ببعضها. الله خلقك وخلق المرأة ثم عندما يتعاشر الرجل مع المرأة يخلق النتيجة اذا شاء

وهي وجود الولد وهو سبحانه خلق السبب وخلق المسبب. نيجي بالنقطة الاخيرة هنا التي هي دائما معقدة بتكون عند الناس افعال

العباد. هسا افعال العباد هي من الاشياء الموجودة في هذا الكون - [01:24:01](#)

افعالك صلاتك ومعصيتك. خيرك وشرك. طب افعالي انا برضو يا شيخ من الامور التي ربنا خلقها من هنا ايضا كثير من الفرق الاسلامية

ضاعت. احنا حكينا قبل شوي في باب المشيئة انه افعال الاختيارية - [01:24:27](#)

هذا الكلام في باب المشيئة. راح نرجع لها مرة اخرى بس في باب الخلق احنا في باب المشيئة عرفنا هناك مشيئة للعبد ومشيئة للرب.

طب في باب الخلق هذا الفعل الذي انا بفعله انا الان قررت اصلي - [01:24:44](#)

ان امنت يا شيخ انه في الي مشيئة وانه مشيئتي تحت مشيئة الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. بس هل يجب اؤمن ايضا انه لما انا

صليت الله خلق فعل الصلاة - [01:25:02](#)

الصلاة التي صليتها ربنا خلقها افعالي نعم فحتى فعلك الله خلق فعلك لكن بواسطتك مش احنا حكينا الله عز وجل

يخلق الاشياء بطريقتين في هناك امور يخلقها بدون سبب - [01:25:16](#)

وفي هناك امور يخلقها بسبب مما يندرج تحت خلق الاشياء بسبب خلق افعال العباد انه كل افعالنا التي بنعملها يوميا من اكل وشرب

وصلاة وكذا ونوم وسب وشتم واخطاؤه. كل افعالنا الله برضه خلقها - [01:25:35](#)

لكن خلقها بالسبب من هو السبب؟ انا وانت نحن اسباب تمام والله سبحانه وتعالى نحن كسبب مثل ذكر مثل الطعام يخلق به الشعب

كذلك نحن يخلق الله بنا ماذا؟ افعالنا. بس هون لازم تربط مفهوم المشيئة والخلق. انه انت - [01:25:52](#)

شئت الصلاة وفهمنا انه مشيئتك لا تخرج عن مشيئة الله زي ما حكينا صح؟ انا شئت الصلاة فالان بدنا نطلع نصلي المغرب الان الي

مشيئة اني اصلي المغرب ولما صليت - [01:26:14](#)

الله عز وجل هو الذي خلق فعلي وهو الصلاة والله خلقكم وما تعملون الله خلقكم وما وحتى افعالك مخلوقة لله سبحانه وتعالى لكن

بسببيتك لكن بسببيتك. ولذلك احيانا انت قد تشاء افعال. ممكن انت تشاء تفعل فعل صح - [01:26:28](#)

ولكن ما يصير لان الله سبحانه وتعالى لم يشأ فلم يخلقه هل تظن انه اذا كل كل فعل انت تشاؤه انت تستطيع ان تخلق وانت بنفسك

ايها الانسان وتوجده؟ لا - [01:26:52](#)

مثل مذكرة الطعام مش ممكن توكل طعام وما تشبع كذلك ممكن تنوي تفعل فعل وربنا عز وجل ما يخلقه. وعمره ما راح يصير ومن

عدم خلق الله له هو ناتج انه سبحانه لم يشأ. هو لم يشأ لذلك لم يخلق - [01:27:07](#)

بدك تفهم الارتباطين. فليس كل اشي رح تقرر انت تفعله رح يصير لانه هو في النهاية سببه مسبب. انا سبب بس مش شرط يصير

المسبب ويوجد الفعل فلا بد من خلق الله لفعله. وانما انا سبب في وجود فعلي انا سبب من - [01:27:21](#)

اولا انني شئت وجود الفعل. بدي اصلي. وسبب ان عندي ادوات واللات يمكن من خلالها امارس هذا الفعل تمام ثم الله يخلق هذا الفعل

في داخلي. طب ما دام الله خلق هذا الفعل في داخلي - [01:27:40](#)

هذا الفعل سينسب الى من؟ اللي ولا الى الله انت لانه الفعل ينسب الى من قام فيه الله عز وجل هو خلقه لكن وين خلقه؟ الفعل

ينسب لك. مين اللي صلى انت ولا الرب؟ - [01:27:56](#)

انت اللي صليت. مين اللي اكل الطعام انت ولا الرب؟ انت اللي اكلت. فالفعل ينسب ليس لمن خلقه. وانما الفعل ينسب الى من قام فيه

وفعله احسنت. فانت الفعل قام فيك جواك انت اللي عملت - [01:28:13](#)

الفعل ينسب لك. انت اللي صليت. مش ربنا اللي صلى انت اللي اكلت الاله ما ماذا ماذا فعل؟ هو خلق هذا الامر في داخلك خلق هذا

الامر في داخلك فهمتم اخواني هذا البعد؟ فاذا افعال العباد كما انها - [01:28:29](#)

هناك مشيئة للعبد مرتبطة بمشيئة الرب كذلك نقول العبد سبب والرب خلق العبد في افعال العباد العبد والرب خلق. وين خلق؟ في

داخل هذا السبب اللي هو في العبد هذي فلسفة مهمة وكثير من الناس بتضيع فيها - [01:28:47](#)

ولذلك لما نقول هنا وذلك ان الفعل الذي يقع من العبد لانه احنا دايم لما نتكلم عن الخلق عن الخلق دايم بتروح عينه على خلق

السموات خلق الارض خلق الطعام بس ننسى تبقى انفسنا - [01:29:10](#)

افعالنا برضه ربنا خلقها اي نعم ربنا ايضا خلقه الا فعقيدة المعتزلة هي التي تقول ان الرب لا يخلق افعال العباد. المعتزلة تعتقد ان

العبد يخلق فعله بنفسه وهذه عقيدة سيئة جدا. لانه بطل في خالق واحد في الكون - [01:29:23](#)

صار في ملايين الخالقين تمام لانك اثبت ان هناك من يخلق ايضا وهو ان كل انسان يخلق فعله. فهي عقيدة خطيرة. الله هو الذي

يخلق فعلك لكن انت سبب. ولذلك قلنا - [01:29:41](#)

الفعل الذي يقع من العبد ينسب الى الله خلقا وتقديرا تمام؟ طبعا العبارة التي شرحت بها خلقا وتقديرا احذفوا لي اياها. انا مش

واضحة كثير. ممكن نستبدلها ان الله خلق الفعل خلقا وتقديرا يعني ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق فعل العبد - [01:29:53](#)

في داخل العبد وجعل العبد سببا له. فهذا معنى خلقا ان الله خلق فعل العبد في داخل العبد وجعل العبد سببا له. واما قال فالفعل

ينسب الى العبد ففعل الفعل الذي يقع من العبد ينسب الى الله خلقا وتقديرا وينسب الى العبد - [01:30:17](#)

ايجادا وكسبا شو يعني ايجادا؟ ما معنى ان العبد موجد ينمو سبب وينسب الى العبد ايجادا وكسبا لكونه سببا في ايجادا وحصوله.

عرفتم واذا حبيت ترجع ترسم هاي الفكرة كما رسمناها هنا - [01:30:39](#)

الشاشة اسهل لك برضه لك الخيار. انا بس بهمني تفهم ان الله عز وجل خلق الفعل وانت يا ايها الانسان سبب الفعل فنسبة الفعل

الفعل اليك نسبة الفعل للانسان بانه سبب - [01:30:55](#)

ولانه قام فيه بالفعل قام فيك انت شربنا الاكل انت اللي اكلت وينسب الفعل الى الله انه خلقه. هذه هي الفكرة الختامية في هذا الباب

وهكذا نكون انتهينا من الايمان بباب القضاء والقدر بمراتبه الاربعة. ان شاء الله الدرس القادم نختم كتاب العقيدة. بقية مسائل ختامية

في كتاب العقيدة - [01:31:11](#)

عالية ان شاء الله ويكون اخر درس للمقرر هو الدرس القادم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم

طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:31:35](#)